نزعة التحرر في الأدب العراقي

Liberation tendency in Iraqi literature

Dr. Salma Shahida
Assistant Professor
National University of Modern Languages, Islamabad, Pakistan
Postdoctoral Fellow
Email: salmashahida@numl.edu.pk

Abstract
The liberation tendency was found in the existence of man on earth, and accompanied him in his civilized, creative and practical paths, it had its own effects and ability to change. A number of factors also had strengthen the liberation tendency as well.
The novels within Iraq had gone through many stages and had been affected by many factors such as the second world war etc.
The writers had their own ideas and ways to express their thoughts and feelings.
Different writers of different eras had their own features, different topics to discuss also affected by different factors. Every era had different famous writers.
The liberation tendency also had its appearance in the literature path.
The Iraqi literature was affected by the liberation tendency as well as the writers. Some Iraqi writers denied the action of iraqi writers who turn a blind eye to real life matters, misery, and suffering of people living there.
Also a bunch of writers defended the freedom of writers and artists in writing, in their opinion, the literature loses all of its characteristics and its components if it loses the freedom to describe their thoughts.
Writers completed their works with their own ways and ideas, with some people supporting while other do not.
In every era, different writers were affected by different factors and incidents, they discussed different topics and went through different stages, their writings also went through many different stages affected by different factors.
Sometimes, these factors were of political factors, social, stratified, wars and things that took place in Iraq etc.
Those writers wrote on different charecters of different classes, discussed the sufferings of different classes in Iraq in their times and in their own words affected by the cruel events that happened in their life and its effects in their surroundings.

وجدت نزعة التحرر بوجود الإنسان على الأرض ، ورافقته في مسيرته الحضارية والإبداعية والعملية ، وكان لهذه النزعة حضورها وفاعليتها وقدرتها على التغيير ، وتوجيه الفعل الإنساني المرغوب فيه توجيهاً يرتبط ارتباطاً وثيقاً لفهم والوعي والإدراك لديه ، ولا يمكن إغفال عوامل كثيرة من الممكن أن تقوي نزعة التحرر ، وتعزز وجودها كانتشار عوامل الظلم والطغيان وسيادة الجهل والتخلف وحرمان الإنسان من حقوقه ، وسيطرة الأنظمة المستبدة وتسلط القوانين الجائرة والاستغلال في الحياة الاجتماعية التي من الصعب التكيف معها ، فضلاً عن ذلك تطلعات الإنسان إلى حياة حرة كريمة مستقلة ، وقد وجدت هذه النزعة التحررية أرضاً خصبة لها لتنمو وتكبر بعد الحرب العالمية الثانية ، وظهرت جلية واضحة في الحياة الثقافية في العراق ولاسيما في الأدب القصصي العراقي ، وكان لتطور وسائط النقل ، وتوسع حركة التعليم ، وازد د عدد المدرسين والطلاب في وقت واحد ، ودخول المرأة العراقية الجامعة والمشاركة في العمل السياسي والثقافي والاجتماعي ، ومشاركة الأدبيات العراقيات ، وكثرة البعثات إلى الغرب ، وانتشار الصحافة ، واطلا ع العراقيين على الثقافة العربية والغربية فضلاً عن ذلك ازد د حركة الترجمة جميعها عوامل ساعدت على ظهور نزعة التحرر في الحياة الفكرية في العراق ، وفي الأدب القصصي العراقي خاصة[1]، فالقصة العراقية الحديثة التي بزغ فجرها في الثلاثينيات من خلال محاولات جادة مخلصة في كتابة القصة لأبرز كتابها (محمود أحمد السيد ، أنور شاؤول ، ذي النون أيوب، عبد الحق فاضل ، يوسف متي ، شالوم درويش ، وغيرهم) الذين تعددت على يدهم أشكال القصة القصيرة وتنوعت اتجاهاتها ومضامينها واكتسبت بعض مقومات القصة الفنية الحديثة[2] .

ونجد كذلك قلق المثقف وتوحده ونزوعه للتمرد في الأربعينات عند (نزار سليم وفؤاد التكرلي ، ونهاد التكرلي) ومن دار حول جماعة (الوقت الضائع) التي تشكلت عقب الحرب العالمية الثانية في العراق ، وتميزت هذه المجموعة بسأمها من التضليل السياسي فحاولت البحث عن ذاتها بين الجموع . واتخذت جماعة (دار الطليعة) التي انظم اليها (غائب طعمة فرمان ، عبد الرزاق الشيخ علي) وجماعة (الفن المعاصر) وقد ضمت (محمد البريكان ، وعبد الوهاب بلال ، وبدر شاكر السياب ، وعبد الواحد صبحي و مهدي الصقر) ، وجماعة (أسرة الفن الواقعي) التي ضمت (مرتضى الشيخ حسين) ، وجماعة أخرى ارتبطت بما يكتبه أد ء مصر من رؤى ثورية الاتجاه أحيا ً هم جماعة الخريجين في جامعات مصر وعلى رأسها (شاكر خصباك) وكان لهذه الجماعات موقفها الواضح والشمولي من الشعب[3] .

وظهرت نزعة جديدة في الأدب بعد الحرب تسعى إلى بناء أدب يستمد قوته من الحياة نفسها ومن الواقع ، ومن أعماق النفس الإنسانية القلقة والشعور الممزق ، وظهر من أد ء العراق من يدافع عن الالتزام في الأدب والفن ويدعو إليه بقوة وحرارة ، ويرى من الخطأ والجحود والنكران ان يتعامى الأديب

عن الحياة الواقعية الغارقة في البؤس والشـــقاء ، وهو الضـــمير الحي للمجتمع والواقع أو يغض النظر عن الظلم للذي يقع على لأبناء قومه يتغنى لطبيعة أو حبيبته ، وظهر كذلك من الأد ء من يدافع عن حرية الأديب والفنان فيما يكتب وفي رأيهم أن الأدب يفقد جميع خصائصه ومقوماته إذا فقد الحرية[4] .

وانعكس الوضـــع الاجتماعي المتردي لمســـتوى المعيشـــة بعد الحرب العالمية الثانية على الطبقة المثقفة فولد حالة من التبرم والضيق انعكست على القاص العراقي الذي اتجه اتجاهات فكرية مختلفة[5] .

وكان من ابرز هذه الاتجاهات الاتجاه الواقعي الذي صـــور الحياة العامة ومشـــكلات المجتمع ، ومظاهر البؤس والفاقة التي رزحت تحتها الطبقة العاملة من الشعب والطبقة البرجوازية الصغيرة ولستغلال الإقطاعيين واصحاب رؤوس الأموال .

وكانت معظم الشخصيات القصصية من الناس العاديين ومن الطبقة الفقيرة والبرجوازية الصغيرة وتدور الأحداث في القصـــص حول الفلاحين والعمال والموظفين الصـــغار وأصـــحاب الحوانيت وتتناول أحيا ً المشردين والمنحرفين والمرضى نفسياً[6] .

واهتم كتاب القصـــة لاتجاه الواقعي فســـعوا من خلاله إلى تشـــخيص الأمراض الاجتماعية الســـائدة ومحاربة التقاليد البالية التي تخدم هدفاً أو غاية ســـيلســـية ، وعمدوا إلى عرض أفكارهم وآرائهم ومعتقداتهم ودعوا إليها ساعين إلى نشرها بين الناس كما فعل ذو النون أيوب في قصصه أو أنهم كتبوا من أجل هدف اجتماعي ، كما فعل جعفر الخليلي وشـــالوم درويش[7] . فالعامل الاجتماعي كان من أهم العوامل التي عجلت لاتجاه الواقعي فصـــار التمســـك لواقع موقفاً حضـــار ً ظهر فيه الايمان لوطن والأرض وبرز الشـــعور لذات والاعتصـــام بها ومحاولات تفســـير الأمور بشـــكل موضـــوعي الأمر الذي أكسب القصة العراقية محليتها[8] .

وللاتجاه الرومانتيكي للذي ظهر إلى جانب الاتجاه الواقعي بعد الحرب العالمية الثانية (نزعته التحررية) التي يغلب عليها طابع الأحلام والهرب والتشـــاؤم، ففي قصـــص هذا الاتجاه ثمة هوة كبيرة بين الإنســـان وأحلامه التي تصـــطدم لواقع المؤلم وما فيه من قيود وعادات وتقاليد تقف حائلاً أمام سعادتها وانطلاقها فتهرب إلى عالم الأحلام إذ تكسر فيه القيود وتحطم العوائق ولكن الواقع الذي يصدمها بقسوة يدفعها إلى الانطواء على نفسها واجترار آلامها ، والاغراق في الآلام والحسرات[9] .

واتســـمت نزعة التحرر في الخمســـينات بســـمة الرفض والاحتجاج واتجهت اتجاهاً ســـيلســـياً واجتماعياً بعد تطور القصة العراقية الحديثة على يد جيل قصصي تعارفت الأوساط الأدبية على تسميته بجيل الخمسـينات وأخذ دورهم يتضـح في الحياة الأدبية وكان من أبرز كتاب هذا الجيل (عبد الملك نوري

، فؤاد التكرلي ، نزار سليم ، شاكر خصباك ، غائب طعمة فرمان ، عبد الرزاق الشيخ علي ، مهدي عيسى الصقر ، محمد روز مجي[10].

وقدمت القصة في الخمسينات الإنسان الكادح المجاهد وحاولت اضاءة معا ته من الواقع الجائر وا رة لمسة التعاطف والفهم والمشاركة الوجدانية لدى القارئ ، وسعت كذلك إلى بيان جهده البطولي للتغلب على الزمن الصعب ومواجهته فضلاً عن السعي إلى التقريب بين الهموم الفردية والاجتماعية وجمعها في بؤرة واحدة من خلال جعل الذات في القصة تتفجر لأحلام التي اختزنتها من معا ة الواقع وضغوطه[11] .

وسارت القصة في اتجاهين أحدهما – يرصد حركة الشعب وما يحتاج إليه والآخر – يرصد الأوضاع التي ر عليها الشعب فخط يرى أن الانسان هو الذي يصنع ريخه ، وخط أخر يرى الإنسان موضوع في ضمن التاريخ[12].

وحفلت القصة العراقية منذ نشوئها حتى نهاية الخمسينات بموضوعات المرأة ووضعها الاجتماعي ومسألة تحررها وتزامن ظهور القصة ونشوئها في العراق مع ظهور الدعوة إلى تحرر المرأة ، وكانت حريتها موضوعاً للقصص العراقية الأولى التي نشأت في العشرينات من هذا القرن ، ولكن الستينات شهدت انحسار موضوعها من أدب القصاصين الشباب ، ولستمر لدى الكاتبات العراقيات[13] . وظهرت الواقعية الجديدة التي دعت إلى اتخاذ موقف مميز واضح من الحياة له ارتباط بمشاركة الأديب في الأحداث التي تجري والخوض فيها وتبني شعاراتها ، ويرجع هذا الموقف إلى الدور الذي يؤديه هؤلاء الكتاب في الحياة والى مساهمتهم الفعالة في مشكلات شعوبهم وفي المعارك التي تخوضها هذه الشعوب . لأن الأدب نتاج اجتماعي والأديب نفسه وليد البيئة التي نشا فيها وترعرع في أحضانها ، وان صور الأديب وخياله ، ومشاعره ومزاجه الفكري مستمد من واقع المجتمع الذي نشأ فيه ، وعمدت الواقعية الجديدة إلى تصوير قطاع التطور الدائم الثوري لا الواقع الملموس ، ومن ثم كشفت عن سر الأحداث والعلاقات المتشابكة بين الناس والمجتمع لحياة[14] . وسارت نزعة التحرر في الستينات تجاه سلبي ، إذ وجدت في الأدب القصصي الستيني تضخماً في الرؤ العبثية اللامعقولة لدى بعض القصاصين والضغط والسأم والعبث ، وكان للقاص العراقي إحساسه لضياع والقلق وانفصاله عن عالم الآخرين وانقطاع ارتباطه بطبقته ومجتمعه مما جعله يفقد هويته الاجتماعية والطبقية ، ونجم عن ذلك إحساسه لغربة والتأزم والرؤية السوداوية ، والانقطاع عن الجذور ويمكن ملاحظة ذلك في أعمال موسى كريدي وعبد الستار صر وجمعة اللامي وعبد الرحمن الربيعي ويوسف الحيدري ومحسن الخفاجي وعائد خصباك[15] .

والأقاصيص التجريبية التي سادت في الستينات يبدو فيها العالم يفتقد إلى المنطق والعدالة وتسيره أحيا ً كوابيس وقوى لا مرئية ضاغطة ، الإنسان فيها مجرد ضحية لعالم سري غريب ، وفي عالم الضغوط هذه درا ً ما يستطيع التحرر من عالم الخوف والكوابيس والاحباط . وتسقط هذه الأقاصيص في بعض الأحيان في موقف عدمي أو عبثي أو صوفي أو تبالغ في توكيد عجز الإنسان تجاه الضغوط الخارجية والكوابيس التي تحاول سحق وجوده وحريته . ومن القصص التجريبية (نزهة في شوارع مهجورة) للقاص أحمد خلف ، و (حكايتان عن المدينة) للقاص موفق خضر و (رجل اسمه شريف در) للقاص عبد الستار صر [16] .

وعالجت القصة الإحباط الذي عا ه الفرد العراقي فسارت بين نقيضين الايجابية والتجاوب مع الواقع ، أو السلبية والهرب من الواقع ، وبعض التجارب حاولت الهرب من رصد حركة التغييرات الاجتماعية او محاولة رصد هذه الحركة بشكل غير مبلشر في العالم الداخلي للفرد ، بل ان بعض هذه التجارب حاولت أن تقطع جذورها لعالم الخارجي وتقع أسيرة التجريد والانغلاق ، ولكن ثمة تجارب أخرى كلنت على النقيض من ذلك فلم تحاول الهرب من العالم الخارجي أو الهرب من مواجهة إشكالات الواقع والتغيرات الاجتماعية او تقع أسيرة للعالم للداخلي للفرد بل كلنت قريبة كل القرب من حركة الواقع والتغيرات الاجتماعية الجديدة ، فواصلت النضال بشجاعة أكبر ضد المظاهر كافة التي تمسخ حرية الإنسان وتشل إرادته وطاقاته[17] .

وبرز في نهاية الستينات اتجاه واقعي جديد لم يفقد ثقته لإنسان والمستقبل، وكان في أدبه تزاوج بين تيار الواقعية الاجتماعية الملتزمة في الخمسينات والتيار الستيني المعارض الذي ظل محار ً منفياً خارج الوطن والسجون والمعتقلات ، وعلى الرغم من بصمات التشاؤم والإحباط والتردد التي تركها الواقع السيلسي تمكن الأدب القصصي في العراق من الحفاظ على جوهره الاجتماعي الإنساني الملتزم . وأن هذه الواقعية لم تكتف بمعالجات سكونية ، بل مارست وظيفة (تثوير) الواقع المتخلف وتغييره ، وبشرت هذه الملامح الجديدة لعودة إلى مواقف الانتماء والالتزام[18] .

وأدت العوامل الموضوعية والتاريخية والسيلسية والفكرية دوراً كبيراً في تحديد مسار القاص العراقي في اتجاه الانتماء والالتزام ، وكان لتجربة الخامس من حزيران مكانة خاصة في هذا التحول ، إذ مارست دوراً كبيراً في ايقاظ وعي القاص وتنبيهه إلى وظيفته كإنسان وفنان . فوجد القاص نفسه أمام محاكمة ذلتية اكتشف خلالها ان الاستغراق في التجريبية والاهتمام بمشكلات ذلتية منغلقة لا يلائم المهمات التاريخية الجديدة فراح يعزز ارتباطاته لحياة والواقع الاجتماعي الجديد وأخذ يمارس دوراً

إيجابياً فاعلاً في الأحداث وأدى ذلك إلى تعميق وعيه وز دة ادراكه للواقع فأظهر ميلاً للاهتمام بمشكلات المجتمع والثورة والمستقبل[19] .

وبدا القاص في السنوات الأخيرة يستعيد صحوه على الواقع الاجتماعي والسياسي المتردي ، ويتخلص تدريجياً من كوابيس الإحباط والرعب ويعود لتدريج إلى مواقف الانتماء والالتزام[20] . فتمكن من إثبات حضوره وفاعليته وعدم خسارة نفسه على الرغم من الإنكسارات والهزائم التي تعرض لها .

وقدم بعض القصاصين قصصاً احتجاجية ملغومة ، وحطموا السبل التقليدية للرضا والنشوة وتجاوزوا مقولة القناعة ن شيئاً ما سيحدث ويحطم قانون الرضا والانتظار بطرحهم نماذج الثوريين كما في قصة (قيء) لنزار عباس ، وعذا ت مشوهي الحرب في (خوذة لرجل نصف ميت) للقاص أحمد خلف والخيال الأسود المريض المرفوض في قصة (الآنسة م) لجمعة اللامي و (الكرة والدماغ) لسعد البزاز[21] .

وظل الواقع الاجتماعي محور اهتمام القصاصين في عملية الكتابة القصصية في السبعينات ، فعملت تلك الكتا ت على رصد التغيرات الاجتماعية لحاصلة في جميع نواحي الحياة الاجتماعية وتقصي الحياة اليومية للإنسان العادي والاهتمام لجوانب الاجتماعية في الريف خاصةً . " تميزت الكتا ت القصصية في السبعينات لعناية الفائقة بوصف الواقع الاجتماعي واليومي ، فتبلورت تجارب وأنماط قصصية جديدة ، منها ما يسمى بقصة الحياة اليومية ، كما هو الحال في قصص فاضل الربيعي وجهاد مجيد ، وإبراهيم أحمد ، وخلد حبيب الراوي وغيرهم . وبروز اهتمام خاص يرصد الجوانب الاجتماعية في الريف[22] .

ومما لا شك فيه ان كثيراً من العوامل أسهمت في بلورة نزعة التحرر في الأدب القصصي العراقي ، والتي دفعت للقاص العراقي لمقلبل إلى التزام لتجاهات فكرية وإنسانية تعززهذه النزعة التي أعطت للأدب القصصي في العراق سمات محلية مميزة ومن العوامل التي اعتمدت هذه النزعة التحررية كما أسلفنا سابقاً المدارس الفنية الحديثة ، وتطلعات الكاتب الذاتية والآمال القومية والوطنية والصراعات السياسية والواقع المتخلف ، فضلاً عن ذلك ظهور التيارات الأدبية الحديثة في القصة كتيار التداعي والوعي عند فؤاد التكرلي ، وعبد الملك نوري ، إلى جانب تيار واقعي نقدي اهتم بمشاكل المجتمع والتأثر لآداب العربية والأجنبية والصحافة إلى جانب أحداث المنطقة العربية التي أسهمت في بلورة هذه النزعة التحررية في الأدب القصصي العراقي وتعميقها وترسيخها وأن القصة العراقية القصيرة حفلت بهذه النزعة التحررية التي تزخر بها عشرات المجاميع القصصية العراقية سلكت فيها هذه النزعة مسارات متعددة شملت جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية . وان أغلب قصاصي العراق التقوا في أهداف

مشتركة ومحددة تسعى إلى تحرير العراق من الاستعمار ورفض لستغلاله، وتحدى الحكام الذين يتصفون بسمة الطغيان والاستبداد .

.....

الهوامش

(1) القصة القصيرة الحديثة في العراق ، د. عمر محمد طالب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1399هـ – 1979م ، ص146.

(2) الأدب القصصي في العراق ، ج1 ، د. عبد الإله احمد ، منشورات وزارة الإعلام ،سلسلة درلسات (111) ، دار الحرية للطباعة ، 1977 ، ص23 .

(3) الوجه للثالث للمرأة ، سسم عبد الحميد حمودي ، مطبعة الديملنية الحديثة ، الديملنية ، ط1 ، 1973 ، (123-124) .

(4) القصة القصيرة الحديثة في العراق ، (271 – 272) .

(5) القصة القصيرة الحديثة في العراق ، 148 .

(6) المصدر نفسه ، 162 .

(7) المصدر نفسه ، 77 .

(8) المصدر نفسه ، 78 – 79 .

(9) المصدر نفسه ، 167 .

(10) الأدب القصصي في العراق ، ج1 ، (40) . وينظر : رحلة مع القصة العراقية ، سسم عبد الحميد حمودي . منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر،سلسلة درلسات (210) ، 1980 ، (92 و 93) ، وينظر : قصاصون من العراق ،سليم السامرائي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1977 ، (16 و 17) . وينظر : في أدبنا القصصي المعاصر، د. شجاع مسلم العاني ، دار الشؤون الثقافية ، ط1، 1989 ، ص48.

(11) في النقد القصصي ، عبد الجبار عباس ، . منشورات وزارة الثقافة ، دار الرشيد للنشر ، درلسات (219) ، 1980 ، (306) .

(12) القاص والواقع ، سين النصير . منشورات وزارة الثقافة ،سلسلة الكتب الحديثة (80) ، مطبعة دار الساعة (1975) ، (26) .

(13) أدبنا القصصي المعاصر ، 62 .

(14) القصة القصيرة الحديثة في العراق ، 164 .

(15) قصص عراقية معاصرة ، فاضل مر ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، نيسان 1971 ، (27) . وينظر : من حديث القصة والمسرحية، د. علي جواد الطاهر ، دار الشؤون الثقافية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ط1 ، 1987 ، (24) ، وينظر:عبد الرحمن الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة ، عبد الرضا علي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط1 ، بغداد ، تشرين أول ، 1976 ، (37 و 38) .

(16) قصص عراقية معاصرة ، 32 .

(17) الشاطئ الجديد ، عبد الرحمن الربيعي ، وزارة الثقافة والفنون ، سلسلة درلسات 172 ، بغداد ، 1979 ، 18. وينظر : ملتقى القصة الأول ، القصة والتغيرات الاجتماعي، فاضل مر ، دار الشؤون الثقافية ، دار الحرية للطباعة ، 1979م ، (295-296) . وينظر : قصاصون من العراق ، 17 .

(18) قصص عراقية معاصرة ، 27 و 28 و 31 .

(19) المصدر نفسه ، 28 و29 .

(20) ملتقى القصة الأول ، 296 .

(21) رحلة مع القصة العراقية ، 123 .

(22) ملتقى القصة الأول ، 299 .

1. The modern short story in Iraq, Dr. Omar Muhammad Taleb, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 1399 AH - 1979 AD, p. 146.
2. Fiction in Iraq, Part 1, Dr. Abdul Ilah Ahmed, Ministry publications
3. Media, Studies Series (111), Freedom House for Printing, 1977, p. 23.
4. The third face of a woman, by Basem Abdul Hamid Hammoudi, Al-Diwaniyah Modern Press, Al-Diwaniyah, 1st Edition, 1973, (123-124).
5. The modern short story in Iraq, (271-272).
6. The Modern Short Story in Iraq, 148.
7. Same source, 162.
8. Same source, 77.
9. Same source, 78-79.
10. Same source, 167.
11. Fiction in Iraq, Part 1, (40). See: A Journey with the Iraqi Story, by Bassem Abdel-Hamid Hammoudi. Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed for Publishing, Series of

Studies (210), 1980, (92 and 93), see: Storytellers from Iraq, Salim al-Samarrai, Freedom House for Printing, Baghdad, 1977, (16 and 17). And see: In our contemporary fiction literature, d. Shuja Muslim Al-Ani, Cultural Affairs House, 1st Edition, 1989, p. 48.

12. In fictional criticism, Abdul-Jabbar Abbas. Publications of the Ministry of Culture, Dar Al-Rashid Publishing, Studies (219), 1980, (306).
13. The storyteller and reality, Yassin Al-Naseer. Publications of the Ministry of Culture, Modern Books Series (80), Dar Al-Sa'a Press (1975), (26).
14. Our Contemporary Fiction Literature, 62.
15. The Modern Short Story in Iraq, 164.
16. Contemporary Iraqi Stories, Fadel Thamer, Dar Al-Salam Press, Baghdad,
17. April 1971, (27). And see: From the talk of the story and the play, d. Ali Jawad
18. Al-Taher, Cultural Affairs House, Freedom House for Printing, Baghdad, 1st floor,
19. 1987, (24), see: Abd al-Rahman al-Rubaie between the novel and the short story,
20. Abdul-Ridha Ali, The Arab Foundation for Studies and Publishing, 1st Edition, Baghdad, October 1976, (37 and 38).
21. Contemporary Iraqi Stories, 32.
22. Al-Shati Al-Jadid, Abdul-Rahman Al-Rubaie, Ministry of Culture and Arts, Studies Series 172, Baghdad, 1979, 18. See: The First Story Forum, Story and Social Changes, Fadel Thamer, Cultural Affairs House, Freedom House for Printing, 1979 AD, (295-296)). See: Snatchers from Iraq, 17.
23. Contemporary Iraqi Stories, 27, 28, and 31.
24. Same source, 28 and 29.
25. First Story Forum, 296.
26. Journey with the Iraqi Story, 123.
27. First Story Forum, 299.